University of Mosul/ College of Art

Department of English

Nature Unites and Gives Hope: An Ecocritical Study of Bovell's *When the Rain Stops Falling*, Butterworth's *The River* and Jenkins's *Appropriate*.

By

Saba Khalil Mohammed Mustafa Al-Mashadani

Master's Thesis
In English Literature

Supervised by

Asst. Prof. Ghada Bakr Marie

2025 A.D. **1447 A.H.**

Abstract

Theatre in recent decades has emerged as a central place of negotiation of global environmental affairs, both as critique and commentary on human interactions with Nature. This thesis explores the ecocritical features of three exemplary recent plays to show the impact of Nature on humans: *When the Rain Stops Falling* by the Australian playwright Andrew Bovell, *The River* by the English playwright Jez Butterworth and *Appropriate* by the American playwright Branden Jacobs-Jenkins. The thesis consists of four chapters and a conclusion.

The first chapter provides an overview of Ecocriticism, which has gained popularity in the fields of theatre and performance studies. This chapter explains the field of ecology, which is closely related to Ecocriticism, but it focuses on different aspects of the environment and human relationship with it. Ecocriticism often draw on ecology can be informed by cultural narrative that shape public perception and policy.

The second chapter is an ecocritical study of Bovell's *When the Rain Stops Falling*. The play begins with the continuous falling of the rain, which seems to stop only at the end of the play, but its falling is distinguished with also a fish falling from the sky at the feet of the protagonist, which gives him hope. Deforestation and desertification are metaphorically used for human loss of ecological destruction as well as of feelings of isolation, offers both a mirror and a remedy to the fractures of modern life. In an age shadowed by ecological crises and social fragmentation, the environment speaks—through rain, fish and the natural landscape, reminding humanity of its interdependence with the Earth.

The third chapter introduces Butterworth's *The River*. The characters in this play are in close contact with Nature. Sunset, trees, fish, swans and the river are elements of the natural world, all have meaning. The protagonist's struggle to control Nature mirrors his struggle to control his own emotions.

The fourth chapter represents Jacobs-Jenkins's *Appropriate*. It analyzes the influence of the land, which gathers the estranged siblings and makes them confront

المستخلص

إتخذّ المَسرَح في عقودهِ الأخيرة مكانةً بارزةً في مناقشة مواضيع البيئة والمناخ وعلاقتِها بمكونات الطبيعة الأخرى من المخلوقات الحيّة وغير الحيّة على حدٍ سواء. وعليه قُدِّمت دراسة مُكثفة عن ماهيّة النقد البيئي مصحوبة بعودة زمنية قصيرة للتعرف على النقد البيئي بخصائِصهِ وأنواعِهِ، مع التركيز على النقد البيئي المسرحي على وجه الخصوص وهذا ما طُرِّح في الفصل الأول من البحث مع ذكر الدراسات والبحوث التي تناولت النقد البيئي في المسرح. وقد اعتمدت نظرية النقد البيئي في طريقة البحث المعتمدة.

ويوضح الفصل الثاني من فصول البحث الأربعة دور البيئة في تشكيل العلاقات الإنسانية إذ تُقدّم الطبيعة في هذه المسرحية مثالاً رائعاً و أنموذجاً يُحتذى به في إعادة ما تهدّم من علاقات سابقة عبر الأجيال في العائلة الواحدة وتتعهد الطبيعة بتقديم المساعدة. أشكالها العديدة (المطر والسمك والصخر) من أجل التسامح و الأمل في حياة أفضل. فضلاً عن ذلك، فإنّ ألمسرحية التي تناولها الفصل الثاني هي للكاتب المسرحي أندرو بوفل بعنوان"حينما يتوقف هطول المطر".

ومسرحية "النهر" للكاتب المسرحي جز بتورث تتناول الطبيعة بمعنى مختلف عن سابقتها والطبيعة هنا تحذّر من الوقوع في خطأ سبق الوقوع بهِ مرات عِديدة إذْ شهِد النهر ما ارتكبهُ العم سابقاً من أخطاء بِحق الإنسان وممتلكاته الطبيعية وها هو الآن يشهد تِكرار الأخطاء نفسها على الرغم من فارق الزمن ، ولكنَّ النهر سَيحزم أمره الآن وسيهدد بالغرق و الفقدان طالما يتطلّب الأمر ذلك.

ومِلكية الأرض والنزاعات بين الأخوة هو مِحور ما ستُعلن الطبيعة عنهُ في مسرحية جاكوب جنكز "ملائم". حيث تتخذ الطبيعة هنا منحى آخر في التوجيه و إرسال رسائل مُشفرة للإنسان وذلك عِبر أشكال عديدة من أشكالِها و مُجرد حَشرة صغيرة تَغزو ألمكان في مجاميع هائِلة كفيلة بأن توقض حواس أفراد العائِلة، داعيةً إياهم بالتفكير في ماضيهم و إسترجاع ذاكرة الزمن التي لم تكن سعيدة بِأفضل أحوالها وليس هذا فحسب فإنَّ الأرض التي طالما كانت محور ألنِزاع تَدعوهم الآن إلى حفر أَسرارها والإعلان عن خطيئة أُرتُكِبت بحق الإنسانية في سابِق الزمان.

وخلاصة البحث تَستَطلع كيفيّة الاختلاف وأَهميته في تعامل الطبيعة بمختلف أوجهها في حل الإشكالات واقتراح ألحلول في هذه المسرحيات الثلاثة. ما بين الأُم الرؤوم والمُعلم القاسي كان للطبيعة الدور الكفؤ في اقتراح ألحلول مِن اجل الأمل في غَدٍ أفضل.

جامعة الموصل / كلية الآداب

قسم اللغة الإنكليزية

الطبيعة توحد وتعطي الأمل: دراسة نقدية بيئية ل بوفل "عندما يتوقف المطر" ، وبترورث" النهر" ، وجنكنز "ملائم"

صبا خليل محمد مصطفى المشهداني

رسالة ماجستير
في اللغة الانكليزية \ الادب

بإشراف
أ.م. غـادة بكــر مرعـي

٢٠٢٥ م

١٤٤٧ هـ